

## دولة القانون؛ سنحترم أي قرار بشأن المشاركة أو عدمه

# أربيل تستعرض الموقف من ورقة التفاوض . . والعراقية بعد تنازلها عن الحكومة؛ مازلنا ندرس التنازل

معها وفق هذا الأساس. وأضاف العزاوي أن "وقوداً من التحالف الوطني، والقائمة العراقية، والتحالف الكردستاني، التقت بتحالف الوسط خلال الفترة الماضية". مشيراً إلى أن "اللقاءات تأتي في إطار محاولة الكتل السياسية معرفة توجهات الوسط ومطالبه".

وطالب العزاوي الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات "بإعلان مواقف أكثر جدية من تشكيل الحكومة".

في إشارة منه إلى شيوع حالة عدم الثقة بين الكتل السياسية. وأوضح العزاوي أن "تحالف الوسط العراقي يؤمن بتفسير المحكمة الاتحادية لنص المادة (٧٦) من الدستور العراقي التي حولت الكتلة الأكثر عدداً وهي التحالف الوطني بتشكيل الحكومة".

مبيناً أن تحالف الوسط سيدرس البرنامج الحكومي للتحالف الوطني وسيلعن عن موقفه من الانضمام اليه من عدمه خلال الأيام المقبلة".

مع اعلانه عن عدم دعم اية كتلة دون انضاح نتائج المفاوضات الجارية بين المكونات السياسية بشأن ذلك.

وقال القيادي في التحالف رشيد العزاوي إن "تحالف الوسط العراقي مازال على مسافة واحدة من كل الكتل السياسية".

مبيناً أن تحالفنا لن يعلن عن موقفه الداعم لأي كتلة ما لم تكن هناك صورة واضحة للمفاوضات الجارية".

وأوضح العزاوي انه "اليوم لا يستطيع أحد ان يحدد موقفه السياسي بسبب تغير المواقف وعدم ثباتها". لافتاً إلى أن "تحالفنا سينتظر نتائج المفاوضات بين الكتل السياسية بعدها يمكنه ان يقرر موقفه".

وتحالف الوسط، تحالف جديد أعلن عنه في ١٠ من تشرين الأول الجاري بين قائمة التوافق العراقي (سبعة مقاعد)، ووحدة العراق (أربعة مقاعد)، وبين الكتل السياسية في الائتلاف الحكومي، ويجب ان يتم التعامل

القائمة العراقية وباقي الكتل السياسية في المشاركة مع عدمه في الحكومة المزمع تشكيلها برئاسة المالكي، مشيرة إلى أن توجهات التحالف الوطني تصب في اشراف جميع المكونات السياسية في الحكومة.

وقال القيادي في ائتلاف دولة القانون، خالد الأسدي إن "قائمة الانتخايل بمشاركة القائمة العراقية في لصالح عبد المهدي مازال قيد الدراسة من اطراف العراقية".

حكومة يرأسها المالكي".

وأوضح الأسدي أن العراقية إذا اصرت على رفضها بالمشاركة في الحكومة المقبلة، فإنئتلاف دولة القانون، والتحالف الوطني، سيحترمان خياراتها، مبيناً في الوقت ذاته أن التحالف الوطني يسعى لإشراك جميع المكونات السياسية في الحكومة المقبلة، على وفق مبدأ الشراكة الحقيقية".

من جانبه، طالب تحالف الوسط العراقي، امس الجمعة، الكتل السياسية بمواقف جدية من تشكيل الحكومة المقبلة بالتزامن

الجمعة، في تصريحات صحفية، ان قرار تنازلها عن منصب رئاسة الوزراء لثائب رئيس الجمهورية والقيادي في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عادل عبد المهدي ما زال قيد الدراسة.

وقال القيادي في القائمة حسين الشعلان لو كالة كردستان للانباء الانتخابي في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عادل عبد المهدي ما زال قيد الدراسة من اطراف العراقية".

لافتاً إلى أن التنازل عن الاستحقاق الانتخابي يعني أن تكون هناك شروط يتم من خلالها تطبيق برنامجها الانتخابي الذي على اساسه حصلت القائمة على هذا العدد من اصوات الناخبين".

واضاف أن "العراقية لن تقبل بأن تكون في خانة المعارضة في مجلس النواب". مؤكداً أنه "لا توجد في العراق معارضة سياسية، ومجلس النواب السابق خير دليل على ذلك".

في المقابل، أكدت قائمة ائتلاف دولة القانون انها ستحترم خيارات

لأطراف والكتل السياسية العراقية من بعضها البعض ونتائج مفاوضاته مع الأطراف والكتل السياسية، كما صاغ برنامج العمل المقبل للوفد واتخذ القرار بشأنه.

كما قرر الاجتماع استمرار وفد التفاوض في عمله حتى يصل إلى آخر تفاهم مع الأطراف والكتل السياسية الأخرى في العراق للإسراع في تشكيل حكومة الشراكة الوطنية التي تضم كافة المكونات.

تجدر الإشارة إلى أن اجتماع رئيس إقليم كردستان مع زعماء الكتل السياسية، اجتمع رئيس إقليم كردستان مسعود بزازاني، في صلاح الدين مع روز نسوري شواويس رئيس الوفد المفاوضات لائتلاف الكتل الكردستانية وسيستمر في الأيام القادمة أيضاً.

من جانبها، ما زالت الانباء المتضاربة تتوالى من القائمة العراقية، فعلى مدى ثلاثة ايام ظهر تأييد ورفض لقرار مفترض بالتنازل عن منصب رئاسة الحكومة المقبلة ودعم ترشيح عادل عبدالمهدي.

الخميس الماضي صرحت القائمة بذلك، لكن عضواً فيها أكد امس

بشكل مفصل عن المواقف الحالية بدأت القيادة السياسية في إقليم كردستان باستعراض نتائج مباحثات الوفد المفاوضات بعد عودته من بغداد، فيما يرجح ان يعلن عن الموقف النهائي الاسبوع الجاري.

ويأتي ذلك، في وقت تتوالى الانباء المتضاربة من القائمة العراقية حول حقيقة تنازلها عن منصب رئاسة الحكومة.

وبيمنا يتوقع ان تشهد عاصمة الاقليم لقاءات سياسية هامة بين زعماء الكتل السياسية، اجتمع رئيس إقليم كردستان مسعود بزازاني، في صلاح الدين مع روز نسوري شواويس رئيس الوفد المفاوضات لائتلاف الكتل الكردستانية وأعضاء الوفد.

وفي جلسة حضرها كمال كركوكي رئيس برلمان كردستان والكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة الإقليم، تحدث الوفد المفاوضات لائتلاف الكتل الكردستانية بشكل مفصل عن المواقف الحالية

هوام شي شيبك

## (الالف وراها باء والباء وراها تاء و التاء وراها ثاء والجبل عاجرا)

يحيى ان معلما للصبيان سأل احدهم وقال له: (قل الف) فلم يقلها التلميذ وبعد اصرار وضرب وصراخ بقي التلميذ صامتا ولم يقلها، فسأله احد اصدقائه لماذا لم تقل (الف) وتخلص من هذه العقوبات، فقال: اذا قلت الف (فالالف وراها باء والباء وراها تاء والتاء وراها ثاء والجبل عاجرا).

وهذا هو الذي يحدث حالياً، فواء كل الف باء وهلم جرا، ان اننا رأينا طلبات الكتل من مرشح رئيس الوزراء، ابتدأت بالالف ولم تنته بأخر حرف من حروف اللغة العربية، والعملية تشبه إلى حد كبير عملية تجارية او سوقاً للبورصة، بحيث ترى كتلاً تختلف وتذهب بعض اجزائها إلى احضان كتل أخرى من أجل الترشيح إلى منصب رئيس الوزراء او من أجل طلبات محددة، وهي تشهد الله انها تريد وحدة العراق وكون اصوات ابناءه بينما لم تحتفظ هي بوحدةها.

المشكلة الكبيرة اللغة المشتركة التي غادرت الفقاء السياسيين، لغة الحوار التي تحولت إلى لغة خطابة وتصرفات فريدة تتاجر بالشعب ومظلومته، انها مواقف كارينكاتيرية لو يستعرضها أي سياسي لشعب ضحكاً علينا، لغة تخطئة الآخر وتصيد اخطائه وحتى فلتات لسانه، الترقب للزيارة الدبلوماسية التي تحاول ان تصحح المواقف القديمة لكسب ود الدول المحيطة، من جهة تتكلم بحقد مصحوب بسخرية على تصرفات النظام السابق ازاء دول الجوار، وعدم وضع حلول ناجحة للحدود والمشكلات العالقة وحين يسعى احدهم لحلحلة هذه القضايا تنتهم بالخبائنة وحشد التأييد لحكومته الايحية، اي ان سوء الظن بعراقنا صار من حسن الفطن، ومنطق المؤامرة انتقل من سياسة النظام السابق تجاه دول بعيدة ومنطق الرياح الصفراف التي طالما تظافرت جهودها على استهداف قائده الالوح إلى كتلتنا السياسية، فصارت الكتل تستغل الفرص لاثبات نقص في كتل أخرى من اجل تحبيدها وتهيمتها وابعائها عن زمام المبادرة، وترى من قريب ان احدهم يتهم الكتلة الفلانية بالناطقية وهو يدعو إلى ما هو اضيق منها شأناً المناطقية وغيرها، ويقول بصريح العبارة ان الذي يحصل على اصواته من مناطق الجنوب ليس من حقه ان يتدخل بمصير صلاح الدين او ديالى، مغالطات ومغالطات يحكمها لقاء تلفزيوني يريه من خلاله المحاور ان يكسب الرهان ليس غير، لبيتية الشعب بين هؤلاء وحوار انهم التي ليس لها آخر وهم يتنازرون من ثم يتعاقون ويتضاحكون بعد ارتجاف الشفاه واصفرار الوجوه، وضغوط وضغوط تمارس للفون باكثر من حصة وسدقوني الامر كما قال الشاعر:

وكل يدعي وصلا بليلي وليلي لا تفرق لهم بنادكا

والامر طويل وشاق وماهي التجربة الثانية للانتخابات تتعرض للعثرات على ايدي مخترقين كبار ياسبوا من محاربة التجربة الديمقراطية وبسلاح وجودوا انهم لا قبل لهم بها، فتسللوا من الخلف ليصبخوا القشة التي تقصم ظهر البعير ولن يكونوا اذا تظافرت جهود الملخصين واحسوا بخطر المأساة التي ستأتي بالغاء للثلاثية.

من المؤكد ان البلاء يأتي وراء الالف والباء وغيرها من الحروف، ولكن نعلم ان ابناء وطننا هم اقرب البنا من غيرهم والتجربة قد اثبتت ذلك بالدليل القطع، دعونا من الذين يتعاملون معنا على قدر مصالحهم ولننبعث عن مصالحنا لديهم ويكفيانا تنازلات.

■ عبدالله السكوتي

## حزب تركماني يرفض إلغاء القومية من الإحصاء

مدينة كركوك ونيوى"، حسب ما ذكره وزير التخطيط علي بابان.

ولم يشهد العراق منذ العام ١٩٨٧ إحصاء شاملا في عموم البلاد، لأن الإحصاء الذي اجري في عام ١٩٩٧ لم يتضمن محافظات إقليم كردستان الثلاث.

وكان عدد العراقيين ١٦ مليون نسمة عام ١٩٨٧، ويتوقع ان يبلغ عددهم هذه المرة ما بين ٣٠ و٣١ مليوناً، توقعات الجهاز المركزي للإحصاء.

المقبل، بدلا عن الموعد الذي كان محدد له في 2٤ من تشرين الأول الجاري، بعد ان أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في وقت سابق انها استكملت جميع الإجراءات اللازمة لإجراء التعداد السكاني.

وكان من المقرر أن يجري التعداد السكاني العام بالبلاد في السنة الماضية، إلا أن العملية تأجلت بسبب مخاوف من أن يسهم مثل هذا التعداد في تأجيج التوتر المذهبي والعرفي في عموم العراق وخاصة في

القومية من استمارة الإحصاء السكاني لأنه موجه ضد التركمان والکرد".

واوضح ان بعض الجهات السياسية تعرف كم هي نسبة الكرد والتركمان في كركوك وتكم هو عددهم، وأنا اقصد الكرد والتركمان المهجرين منذ زمن صدام حسين، كما يعرفوا نسبة التركمان الذين استعربوا آنذاك".

وحسب الياس فان "المستفيد من إلغاء حقل القومية من استمارة الإحصاء هم أبناء القومية العربية، لأنه كان هناك تهميش

القومى من استمارة الإحصاء السكاني لأنه موجه ضد التركمان والکرد".

واوضح ان بعض الجهات السياسية تعرف كم هي نسبة الكرد والتركمان في كركوك وتكم هو عددهم، وأنا اقصد الكرد والتركمان المهجرين منذ زمن صدام حسين، كما يعرفوا نسبة التركمان الذين استعربوا آنذاك".

وحسب الياس فان "المستفيد من إلغاء حقل القومية من استمارة الإحصاء هم أبناء القومية العربية، لأنه كان هناك تهميش

القومى من استمارة الإحصاء السكاني لأنه موجه ضد التركمان والکرد".

واوضح ان بعض الجهات السياسية تعرف كم هي نسبة الكرد والتركمان في كركوك وتكم هو عددهم، وأنا اقصد الكرد والتركمان المهجرين منذ زمن صدام حسين، كما يعرفوا نسبة التركمان الذين استعربوا آنذاك".

وحسب الياس فان "المستفيد من إلغاء حقل القومية من استمارة الإحصاء هم أبناء القومية العربية، لأنه كان هناك تهميش

القومى من استمارة الإحصاء السكاني لأنه موجه ضد التركمان والکرد".

واوضح ان بعض الجهات السياسية تعرف كم هي نسبة الكرد والتركمان في كركوك وتكم هو عددهم، وأنا اقصد الكرد والتركمان المهجرين منذ زمن صدام حسين، كما يعرفوا نسبة التركمان الذين استعربوا آنذاك".

وحسب الياس فان "المستفيد من إلغاء حقل القومية من استمارة الإحصاء هم أبناء القومية العربية، لأنه كان هناك تهميش

## باحثون يدعون إلى رعاية "أهم معالم العراق الأثرية"

# الثقافة تؤمن آثار سامراء بخطة خمسية . . والمحافظة ترمم الملوية استعداداً لاستقبال السياح

□ بغداد / ياس حسام الساموك

أعلنت وزارة الثقافة العراقية عن خطة خمسية لتأمين آثار سامراء، وتوفير الحماية الامنية درءا لمحاولات التنقيب غير الشرعية.

فيما أكدت محافظة صلاح الدين انها خصصت ميزانية كبيرة لترميم الملوية الشهيرة وتوفير الاجواء المناسبة للسياحة.

وكشفت وزارة الثقافة عن وجود خطة لتأمين المواقع الاثرية في البلاد تبدا بتسييجها خصوصا ما هو قريب من سطح الارض واكثر عرضة للسيرة ومن ثم تبدأ المرحلة الثانية بتعيين حراس على هذه المواقع بحدود ٣٠ الف شخص على ان يكونوا من منتسبي وزارة الثقافة، مشادة وزارة المالية لتوفير الاموال الكافية لتغطية واثب هؤلاء الحراس.

وكيل وزير الثقافة طاهر الحاج حود اشار وفي حديث لـ المدى ان ما يزيد عن تسعين فقط هم حراس المواقع الاثرية، وهم موجودون في احدى الدور الاثرية بشارع الرشيد، لافتا إلى انه من المفترض وجود لواء كامل لحماية المواقع الاثرية الا ان وزارة الداخلية عجزت عن توفير ذلك العدد.

اما بخصوص تعميم الملوية قال حود ان هذه الحملة جزء من حملة لعشرات المواقع الاثرية في العراق الالية للسقوط، مضيفا ان ان ايوان كسرى "المدائن" والمدينة الاثرية في سامراء تعد الجرز الاهم في هذه الحملة، منبها على حماية الآثار كونها اهم من الترميم فهناك اكثر من ٣٧ الف قطعة اثرية وصلت إلى وزارة الثقافة عن طريق اشخاص غير معروفين والذي بدوره يعد دليلا على وجود عدد اكبر من الآثار المسروقة.

### ترميم الملوية

محافظة صلاح الدين اشارت إلى تخصيص ٢٢٧ مليون دينار عراقي لعملية ترميم الملوية، مؤكدة ان المنطقة مؤمنة بالكامل.

خالد مهدي محافظ صلاح الدين اوضح في حديث لـ "المدى" ان عملية إعادة اعمار الملوية لها اهمية اعتبارية اكثر من اي امر آخر، لايصال رسالة إلى العالم بأن الدولة تبني ما كانت قد هدمته الجموعات الارهابية.

وبين مهدي ان المحافظة كانت قد قدمت طلباً للهيئة العامة للآثار والتراث لإعادة اعمار الملوية والاخيرة صادقت على الطلب وقامت بارسال ممثل عنها لاجراء عملية استكشاف وعرفه ما تتطلبه عملية الاعمار، وبعد ذلك باشرت الجهات المختصة بعملية الاعمار وهي الان في مراحلها الاخيرة، مؤكدا ان الامن في المنطقة مستتب ولا وجود للجماعات الارهابية في اي مكان هناك.

وكان خالد حسن رئيس متحف سامراء قد اشار في تصريحات صحفية إلى وضع خطة لصيانة الاماكن التي



تحتاج صيانة. فمن هذه الاماكن التي يجب صيانتها هي ما بدر من قبل التفجيرات اضافة إلى التمددات التي اصابت السلم، مضيفا ان من الانبياء التي يراد صيانتها هو المنحدر حول قاعدة الملوية.

### على حدة قورنم

#### إقرار

شدد النائب عن التحالف الكردستاني اسماعيل شكر رسول على وجود توافق على الغلبية النقاط الواردة في الورقة الكردستانية فيما تتطلب الاخرى اقرا من البرلمان.

وصف رسول المطالب الكردستانية بالدستورية، نافيا عددا خارج القانون ذلك الامر بالنسبة لدعوة رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني فأنها دستورية، منوها إلى ان المادة ٧٦ تشير إلى ان الكتلة الاكثر عددا هي التي تحصل على عدد المقاعد التي تؤهلها لتشكيل الحكومة لا الكتلة الفائزة في الانتخابات وبقية ما اقرته المحكمة الاتحادية.(الاخبارية)

#### ظهور

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين الصافي سعي ائتلافه لتشكيل حكومة شراكة وطنية، واصفا ترشيح القائمة العراقية لعادل عبد المهدي بمن يهب شيئا لا يملكه.

واعتر الصافي ان خارطة العمل السياسية بدأت تظهر ملامحها على الساحة السياسية خاصة بعد ان قطع التحالف الوطني شوطا كبيرا من المباحثات وانجز مهمة ترشيح نوري المالكي لولاية ثانية، لافتا إلى وجود تقارب كبير بين التحالف الوطني والتحالف الكردستاني سيتمخض عنه اتفاق من شأنه رسم لوحة واضحة لمستقبل العملية السياسية.(واع)

#### نفي

اوضح المتحدث باسم جهاز الاحصاء التابع لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ان مسألة الغاء القومية من استمارة التعداد من اختصاص مجلس الوزراء.

وقال عبد الزهرة الهنداوي مجلس الوزراء لم يصدر أي قرار لحذف القومية من استمارة التعداد السكاني التي اشارت اعتراضات كبيرة من بعض الاطراف، اذ ما تحدث به وزير التخطيط كان رأياً شخصياً أراد منه ان تكون مستهدا على ان القضية ما زالت قيد الدراسة لاستصدار القرار المناسب من مجلس الوزراء.(نوا)

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم مدير التحرير التنفيذي عامر القيسي مدير التحرير الاداري نزار عبدالستار مدير التحرير الثقافي سركتير التحرير الفني ماجد الماجدي المدير الفني خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤ هاتف: ٧١٧٩٨٥٠ - ٧١٧٨٥٠٩ كركستان - أربيل، شارع برايتي كركستان - دمشق، شارع كرجية حداد ص:٠٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦ تليفاكس: ٧٥٢٦١٧ - ٧٥٢٦١٦ قيرص

